

بحار الأنوار

« صفحة 451 > 114 - ومنه في تهديد بعض الأشرار : اليوم أبلو حسبي وديني * بصارم
تحمله يميني عند اللقاء أحمي به عريني بيان : العرين مأوى الأسد . 115 - وكان نقش سيفه
عليه السلام : أسد على أسد يطول بصارم * غضب يمان في يمين يمان بيان : قال الشارح : [
قوله :] " في يمين يمان " : يدل على أن البيت من غيره عليه السلام ، ولعل السيف انتقل
إليه عليه السلام من رجل من أهل اليمن وكان هذا البيت مكتوبا عليه . ويحتمل أن يكون
عليه السلام نقش هذا البيت على سيفه في عاشر الهجرة ، حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله
إلى اليمن فعل ذلك توددا إليهم . أو يقرأ " يمان " بضم الياء : أي صاحب اليمن كعظام
وعقام بمعنى عظيم وعقيم انتهى . وأقول : يمكن أن يكون النسبة إلى اليمن باعتبار كمال
الإيمان كما ورد في الخبر أن الإيمان يمان والحكمة يمانية . وقال الجزري [في مادة " يمن
"] في شرح هذا الخبر [في كتاب النهاية] : إنما قال ذلك لأن الإيمان بدء من مكة وهي من
تهامة من أرض اليمن ولهذا يقال : الكعبة اليمانية انتهى .